

## تفسير القرطبي {سورة الأنعام }{52}{172} فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو ولهم بما كانواوا يعملون ويوم يحشرهم جميعا يا معاشر الجن قد استكثرتم من الناس - 00:00:00

وقال أولياءهم من الناس ربنا استمتع ببعضنا وبلغنا اجلنا الذي اجلتنا. قال النار مثواكم خالدين فيها خالدين فيها الا ما شاء الله وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون - 00:00:41

يا معاشر الجن والانس الم يأتيكم رسل منكم يقصون عليكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا - 00:01:34

كافرين الحمد لله الذي انزل علينا اشمل الكتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:02:14

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما بين ان الامر امره والحكم حكمه والقضاء قضاوه وان الذي اراد ان يهديه للدخول في الاسلام فعل ذلك - 00:02:33

ومن اراد اضل الله فعل ذلك طيب جاء سؤال كان يجيء مفتوح اذا ما الحل ما دام نحن ما لنا حيلة ما الذي نفعل اذا ما الذي يكون فقال جل وعلا وهذا صراط ربك مستقيما - 00:02:58

هذا الذي اللي عندكم انت تعلم وتعلمه ونتائج على الله ما لكم ما لكم شغل في المكتوب مالكم شغل بالمقدار لأنكم لا تعلمونه ولا تستطيعون دفعه ولكن لكم ان تتعلموا - 00:03:20

واش وتعلموا اذا الحل ما دام الله بين وبين ان هؤلاء اذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله. ثم بين ان الذي اراد الله له الهدایة هيأ له الاسباب - 00:03:45

والذي اراد له الضلال عيادة بالله والخذلان هيأ له اسباب ذلك والشقي من شقي في بطن امه. وما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب اذا ما الذي نفعل - 00:04:03

وهذا صراط ربك مستقيم هذا اشاره الى القريب طريق ربك مستقيما وهو الشريعة القرآن الدين الاسلامي قد فصلنا الآيات اذن الحل والعزة والرفعة ودخول الجنة والانقاد من النار وجود المتعة في الدنيا - 00:04:20

هذا يكون باتباع القرآن لانه طريق الله. ولانه لا اعوجاج فيه ولانه فصل فيه الآيات وبين فيه الاحكام. واحل الحلال وحرم الحرام وتركنا فيه على المحجة البيضاء ليلاها كان هذه - 00:04:55

قد فصلنا الآيات بما قلنا وبما بيننا وبما احلنا اليه لعلكم بذلك تتتبهون فتتذكرون ان هذه الامر اكبر دليل على وحدانية الله وعلى رسالة رسوله وعلى وجوب اتباع شرعه لهم - 00:05:15

الذين يذكرون لا لغيرهم دار السلام للعلماء فيها قولان دار الله التي اعدها للمتقين او دار السلام التي يسلم فيها الناس من كل منظف فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الانس والذين وانتم فيها - 00:05:37

خالد هذا الذي ينبغي ان يبذل فيه الوقت. يبذل فيه المال يبذل فيه العناية دار السلام هذى هي التي ينبغي ان يبذل لها دار السلام

عند من؟ عند ربهم - 00:06:02

ما هو عند احد اخر عند الله وهو ولهم ايضا لهم دار السلامة و لهم الولاية. الله تعالى يوالاهم فيحميهم ان الله يدافع عن الذين امنوا  
ولينصرن الله من ينصره ان تنصروا الله - 00:06:21

ينصركم بسبب الذي كانوا يعلموه او بعمله بما كانوا لهم المنزلة العظيمة بسبب عملهم ثم بفضل الله تعالى او بفضل الله تعالى ثم  
بعملهم ولذلك بعض الناس يرى بين هذين - 00:06:47

اه النصين بعض التعارض قال لن يدخل احدكم عمله الجنة وقالوا ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون فجمع العلماء بين النصين ان العمل  
بمفرده لا يرقى لان يدخل به العبد الجنة - 00:07:13

لكن العمل مع تفضيل الله ورحمته ومضاعفته للاجر يكون سبب في دخول الجنة بضميمة رحمة الله وتفضله ومضاعفته للعمل القليل  
في العمر القليل بالاجر الكبير يعني هذا الذي يجعل العبد يدخل الجنة. قال ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. اي بسبب ما كنتم تعملون  
بضميمة تفضيل الله تعالى - 00:07:33

كما قال صلى الله عليه وسلم الا ان يتغمدني الله برحمته ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون بضميمة تغمد الله برحمته وتفضله عليهم اذا  
لهم دار السلامة او لهم دار الله - 00:08:00

عند ربهم يوم القيمة وهو ولهم يوالاهم وينصرهم بسبب الذي يعلموه او عملهم ما موصولة او مصدرية ثم قال جل وعلا ويوم اذكر  
يوم نحشرهم او يحشرهم ترى اظن حفص عن عاصم يحشرهم - 00:08:21

والباقيون نحشرهم يمكن معاهم يعقوب عن طريق اويس تظن والله اعلم. الجمهور نحشرهم وهذا يحشرهم. نحشرهم نحن الله نحن  
خلقناهم الله تعالى يعظم نفسه وهو عظيم اي نحن الله يحشرهم - 00:08:45

نحن الله او يحشرهم الله جميعا جميعا الخلق ويقال لهم او نقول لهم يا معاشر الجن المعاشر الجماعة الذين يجتمعون ويكونون فيهم  
الطيف مختلف الجماعة اللي فيهم وفيه مهندس طبيب يعني المعاشر يقال للجماعة المختلفة - 00:09:10

الشراح يقال معاشر ما من العقول او من الاصناف الجماعة اللي يجتمعون ويكون لهم تخصصات معينة او لهم مكانة واذكر يا نبيي  
يوم نحشرهم الله او يوم نحشرهم نحن جميعا لا يبقى احد - 00:09:43

ونقول لهم يا معاشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياوهم من الانس ربنا استمتع ببعضنا ببعض. وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال  
النار متواكم خالد فيها الا ما شاء الله. ان ريك حكيم عليم - 00:10:13

هذه الاية يا وعيid وفيها مشكلة وهو ان الجمهور يوم نحشرهم اذكر يوم يحشر الله الخلق جميعا. ثم يقول للجن يا معاشر الجن قد  
استكثرتم اي اكتترتم من اغواء الانس - 00:10:39

وقال الانس ربنا نحن استمتع ببعضنا ببعض في الدنيا استمتع الجن بالانس ان الانس اذا جاء لواه يقول اعوذ بسيد هذا الوادي من  
جنه فعند ذلك يتمتع الشيطان بتسويد الانس الجن له وعباداته واستعادته منه - 00:11:00

ثم ان الانس يتمتع بصحبته الجن بان يحميه من الجان وبان يهبي له ما يريد من المتع ويخبره عن طريقها لما الله من سرعة التنقل  
والاطلاع على ما لم يطلع عليه الانس - 00:11:29

وقد سبق ان قلنا ان الشياطين هم العتاة المتمردون من كل جنس كل ما هو متمرد عاتي يسمى شيطان سواء كان شيطان انس او  
شيطان جنبي وان الشياطين يتعاونون شياطين الجن - 00:11:50

يساعدون شياطين الانس وشياطين الانس يساعدون شياطين الجن وقال يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غوروا. وقال  
واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون وسبق ان اشرنا الى ان الشيطان جاء لقريش وقال لهم سلوا محمدا صلى الله عليه وسلم  
عن الشاة تصبح ميتة من الذي قتلها - 00:12:11

قال لهم الله قتلها قال لهم تقولون ما ذبحه الله حرام؟ وما ذبحتموه حلال انتم احسن من الله فانزل الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم  
الله عليه. وان زعموا ان هذا ذبيحة الله. وان الشياطين ليوحون الى اولياهم ليجادلوكم بقولهم ماذا - 00:12:36

حلال وما ذبحه الله حرام وان اطعتموهم في فلسفتهم الشيطانية انكم لبشركون والذى يحميه من شياطين الانس والجن هو العلم  
شياطين الجن الاستعاذة بالله. وشياطين الانس مقابلة الامساة بالاحسان ادفع بالتي هي احسن. اما شياطين الجن فيستعاذ بالله منهم.  
كما قال ادفع بالتي هي احسن. فإذا الذي بينك وبينه عداوة - 00:12:55

كانه ولی حمیم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظیم واما ينزعنك من الشیطان فاستعذ بالله وقال خذ عفو وامر  
بالعرف وعرض الجاهلين هم شياطين الانس - 00:13:28

واما ينزعنك من الشیطان نزع فاستعذ بالله اذا يا معاشر الجن جماعة الجن قد استکثرتم من اضرار الانس وقال اصدقاؤهم وموالوهم  
من الانس يا ربنا استمتع ببعضنا ببعضه فعلا كل منا يساعد صاحبه على ما هو عليه - 00:13:49

من الضلال والانحراف وقلنا ان الذي يحمي من الشياطين العلم اتباع العلم ولزوم العلم هو الذي يحمي من الشياطين ذلك الذي  
يتعبد من غير علم يأتيه الشیطان ويقول له انا الله - 00:14:16

صلي بعد العصر اربعة ركعات ونبينا صلی الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس صلي قبل الفجر قبل ان تطلع  
الشمس وبعد الصلاة ثمان ركعات وقال لا صلاة بعد الفجر حتى - 00:14:38

تطلع الشمس وفي الرواية قيد رمح ترتفع الشمس قليل وتجد ان شياطين الانس يأتون شياطين الجن ويأتون لهم بالبدع ويسنون لهم  
الادعية والاعياد. والامور التي لم تشرع فإذا قلت له هذا ليس من السنة. يقول لك ما الذي يضر يا اخي؟ انا اذا ذكرت الله ما الذي يضر  
الدين جاء من عند الله. الدين ما له ما فيه قياس الدين خصوصا الامور التي غير معقوله المعنى العبادة امر من الله لا يقاس  
على العبادة لا يقاس الامور التي تعقل اينقص الرطب اذا جف - 00:15:24

قالوا نعم. قال لا اذا. ارأيت ان تمضمضت ايضرك؟ قال لا. قال لا اذا ارأيتني ان كان على ابيك كنت قاضيته؟ قال نعم. قال فدين الله  
حق بالقضاء. لكن اربع ركعتين وضوء اعضاء تغسل - 00:15:46

محل يطاف به هذه امور يقال لها مع غير تبعد محض لا يقاس على التعبديات. المحض وانما يقاس على العبادات المعقوله المعنى  
لذلك الان يقول واحد الفجر اربعة وانا توي استيقظت من النوم ونشيط. نريد نعمل الفجر اربع ركعات. ما رأيكم - 00:16:02  
يصلی الفجر اربع ركعات ما لا يكون هل فيه شي افع من الصلاة؟ هذا رکوع وسجود وقراءة وصلاة. لكن هذا ما شرعه الله الفجر  
ركعتين اذا تبطل الصلاة اذا ينبغي نعمل من العبادة ما شرع - 00:16:29

لا نعمل عيد ما هو موجود ولا نعمل دعاء لم يرد ولا نعمل طواف غير موجود ولا نعمل اذكار غير موجودة. لا. نتبع الله بما شرع الله  
يقول اتبعوا ما انزل اليكم - 00:16:48

الدين في الاتباع الخير في الاتباع لذلك ينبغي لكل واحد منا ي يريد ان يعمل عمل ان يكون دليلا الشرعي واضح حتى يأخذ الدرجة  
على هذا العمل اما واحد يعمل لي عيد ما شرع - 00:17:05

الاعياد يعمل ادعية ويكررها ما شرعت. يعمل صلاة ما شرعت هذا اذا عمله المسلم ان اعتقاد انه سنة ابتدع اما اذا دعا الله ويعلم ان  
هذا الدعاء الله يقول ادعوني استجب لكم لا يقال ابتدع لكن لا يعمله من السنة - 00:17:24

يعمله انه جائز اي وقت تدعوه فيه الله لا يضر لكن بشرط ان لا تجعله في المكان اللي فيه السنة بين الاذان والاقامة في الليل الاخير  
عند المطر عند الخشوع في السجدة - 00:17:48

اما تدعوه في وقت اخر وتجعله دائم هذا مشكلة اذا نحن اهم شيء عندنا ان نجعل المنهج سليما اما عند التطبيق لا يسلم احد من  
الخطأ كلكم خطاؤون وخير الخطائين التواب. لكن يكون المهد سليم - 00:18:08

اجعل نصب عينيك النصوص اجعل نصب عينيك الدلة اذا اجعل فيما السكانك لو كان الدليل عندك مرجوح ورأيت راجحا تركته اجعل  
نفسك عبد لمن للشيخ ولا لمذهبى ولا لوالدى ولا لجدى ولا للبيئة ولا للعرف عندنا ولا للذى ادركنا عليه الناس. لا - 00:18:30  
الدين ما جاء من عند الله ابو طالب منعه نرجو الله السلامة والعافية منه الشقاء بسبب اراده الله ثم الكبر قال هذا ابن اخي ربيت

يتيم كيف نتباهه ويكون سيدا علي - 00:18:54

كيف نترك دين الاشياء كيف نرحب عن ملة عبد المطلب طيب يا اخي الحق يقبض هو يقول له يا عم قل لا الله الا الله. يا عم قل كلمة احذرك عند الله. جاه كبار شياطين الانس وقالوا له اتبعنا عن ملة عبد المطلب - 00:19:16

ثاروا فيه مكامن النخوة الكبر والعنجهية وما زال بي وما زالوا به حتى اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب قال هو في حضاج من نار يغلي منه دماغه ولو لا انا - 00:19:37

اذا كان في كذا وكذا. نرجو الله السلامة والعافية واحد تقول لو قال الله تقول لك عجيب عندنا في المذهب المذهب كل واحد من الائمة يقول اذا صح الحديث وهو مذهبى - 00:19:52

وقال الفقهاء المذهب اجتهادات الائمة بالنصوص فيما لا نص فيه المذهب مكان الذهاب وهو اجتهادات الائمة فيما لا نص فيه. اما النصوص فلا مذهب فيها وانما هي اتباع قال الفقهاء النصوص اتباع - 00:20:07

وانما المذهب مكان الذهاب فيما يذهب اليه الامام في اجتهاد في المسائل التي لم تنص اما النصوص فهي اتباع. اتباع لا مذهب في هذه احد اذا ربنا استمتع بعضنا ببعض - 00:20:28

متعونا ومتدعناهم بطاعتهم ومتدعونا باتاء الشهوات لنا وباعطائنا ما نريد ولذلك اغلب الذين الان يقرأون على الجان ويقول جاءت الجنية وقالت انها جنية او انه مسلم هذا ما يعرف الجن يكذب يقول لك انا مسلم وهو كافر - 00:20:48

وبعدين هذا السرداد انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انما ينبغي لمن يريد ان يرقى ان يقرأ الفاتحة والمعوذتين اية الكرسي سورة البقرة القرآن ننزل من القرآن ما هو الشفاء؟ اما الاتياء بدم العصفور او بدم - 00:21:13

اه الذئب او الاتيان به في اشياء اسود او بزعفران ما يصلح هذا اقرأ القرآن بس واسأل الله الا اذا كنت تأتي باشياء علاج مثلا عقار او شيء اما تأتيني بدم العصفور وتكتب به القرآن - 00:21:37

هذا يخاف ان يكون ردة او بدم الانسان او تأتي بشيء غير مباح تأتي بالملح وتقول الشياطين يخافون من الملح وتقرأ القرآن وتحظ معاه ملح هذا ما يصير لذلك ينبغي ان الداء الرافي والذي يعالج المرض - 00:22:02

من يعالجهم بما شرع لا يخلط مع المشروع امر اخر لذلك ينبغي ان يقرأ القرآن ويأتي بالداعية الواردة ويسأل الله ويستقيم. فاذا استقاموا وسائل الله الله يقول ادعوني استجب لكم. ويقول للمريض اتق الله واسأل الله - 00:22:25

ويقرأ عليه القرآن والله قال ونزل من القرآن ما هو الشفاء لكن يأخذ القرآن ويخلق معاه اخر ويعمل امور وبعدين يقول جني النية مني شي دري كتها جنية اخي والشياطين لا يتعاملوا الا مع من يصرف لهم حقوق الله - 00:22:45

ولا تصحو صحبة الجنون الا من يترك بعض الدين لا يمكن الشياطين يساعدوا الانس الا اذا كفر ابدا اذا لم يكفر الانس والشياطين ما يتعامل معه لانه قال فبعثتك لاغوينهم. وقال فلاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم - 00:23:09

حتى قال الله ولقد صدق عليه ابليس وانه فاتبعوه ينبغي للمسلم ان يتقي الله ويعمل ما شرع الله ويترك الحرام والشهب. فان الله تعالى كريم ويعطيه ما يريد ولا يعمل امور لا تجوز - 00:23:33

ولا ويبتعد عن البدع وعن الخرافات وما اراد الله يعطيه اياده لانه كريم قادر وضمنة لمن استقام ان يصلح له دنياه وآخره ولينصرن الله من ينصره من يتلقى الله قال ابن اسحاق منفدا من كل ضيق - 00:23:53

فماذا يريد العبد يريد الدنيا الله يعطيه ايها يريد الجنة يعطيه يريد المال يريد السمعة يريد العلم اي شيء تريده ان تتقي الله والله يعطيك وما عند الله لا ينال بمعصيته - 00:24:14

ربنا استمتع ببعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا استمتع ببعض ارتفعوا بنا وانتفعنا بهم على طريق الكفر والعنجهية ومخلافة شرع الله حتى بلغنا اجلنا وهو الموت فاجابهم ربهم - 00:24:32

قال النار مثواكم خالدين فيها خالدين فيها ما شاء الله ان رب حكيم عليم. الله اكبر وما هم منها بمحرجين الا ما شاء الله للعلماء فيها اقوال - 00:24:52

القول القوي التي تدل عليه الشريعة الا ما شاء الله هنا مجمل. وبين انه شاء انهم لا يخرجون منها ما قال كلما نضجت جلودهم  
بدلناهم جلودا غيرها وما هم منها - [00:25:17](#)

بمخرجي وقال بعض العلماء ان ما شاء الله في الوقت الذي يتحولون من عذاب الى عذاب وقال الا ما شاء الله منهم ان يهديه قبل ان  
يموت هؤلاء الذين يموتون على الكفر خالدين فيها. الا ما شاء الله لكن ما شاء الله منهم توبته وايمانه من الكفر لا يدخل النار -  
[00:25:33](#)

وان دخلها لا يخرج فيها. ان كان على معصية كما قال خالدين لابثين فيها قالوا احقاق حقب بعد حقب بعد حقب الى ما لا  
نهاية كل ما جا حكم ينتهي ويأتي الحكم الثاني. مية سنة ثمانين سنة وبعدها وبعدها الى ما شاء الله - [00:25:58](#)  
اذا والذين يقولون ان بعض دركات النار يبقى ما في احد على محمول على الدرجات التي فيها عصاة المسلمين لان هؤلاء يطهرون  
ويخرجون من قال لا الله الا الله دخل الجنة - [00:26:21](#)

لكن الذي يبقى في النار من حبسه القرآن. من حبسه الشرع وهو من مات على الكفر وهذا الذي كان يخيف الامام سفيان الثوري  
سفيان السوري اكار الذهبي السيارة اعلام النبلاء انه لما كبرت سنها كان يكثر البكاء - [00:26:41](#)  
فقال له طلابه وجلساؤه يا امام انت على خير ما لك مالك تبكي وتخاف وانت على خير على عبادة وعلى استقامة. قال انا لا اخاف من  
ذنبي قالوا ما تخاف؟ قال اخاف ان يؤخذ ايماني قبل ان نموت - [00:27:02](#)

اخاف ان يؤخذ ايماني قبل ان نموت يخاف من قوله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يbedo للناس حتى لا  
يبقى بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها - [00:27:20](#)

وان الرجوع لا يعمل بعمل اهل النار فيما يbedo للناس. حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل الجنة لا  
يدخلها عمر كان يقول لحذيفة ابالله عليك قال لك رسول الله اني منافق - [00:27:42](#)

عمر عمر يخاف النفاق قال له حذيفة لا والله لا ازيدك. لا والله لا ازيدك انه كان امين سر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الناس  
يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسئلته عن الشر - [00:27:58](#)

مخافة ان يدركني فكان حذيفة يعلم المنافقين باعيانهم وكان عمر يقول له قال له لا انت لست منهم بث لا اعطيك سر رسول الله لا  
وكان عمر لما اكتر عمر قالوا له الم يبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة؟ قال لعله على شر - [00:28:17](#)  
لعله نحن الان تقول الواحد يتقي الله يقول لك ما شاء الله كيف نتقي الله؟ الحمد لله متقي الله الصحابة يخافوا النفاق ونحن كأن  
الواحد يعني مصحف او مجعل له السياج ضد الذنوب - [00:28:41](#)

قال ادركت سبعين من الصحابة كل واحد منهم يخاف النفاق على نفسه الذين يأتون ما اتوا قلوبهم وجلت. قالت عائشة يا رسول الله  
يأتون ما اتوا من المعاصي قال لا يا ابنة الصديق. يأتون ما اتوا من الصلاة والصدقة والصوم. وقلوبهم خائفة - [00:28:58](#)  
انهم لا يقبل منهم هذا الطاعة المسلم يخاف ويعمد بطاعة الله. ويعلم ان الله تعالى قادر وجبار ولا تخفي عليه خافية ولا يستهتر  
الاستهتار والامن خطر فلا يأمن مكر الله - [00:29:17](#)

ينبغي لنا الحقيقة ان نجتهد ونعلم ان ربنا كريم ويعطي الاجر الكثير على القليل الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائه ضعف الى اضعف  
كثيرة وقلنا ان الذي يحمي الانسان ما هو - [00:29:39](#)

العلم لا يوجد افضل من العلم لان العلم يحميك باذن الله. العلم يجعل كل العبادة تأخذ درجتها كاملة العلم يمنعك من الرياء للعلم  
يمنعك من الدجل. العلم يمنعك من الخرافية. العلم يمنعك من البدع - [00:29:59](#)

العلم يحميك من الشيطان باذن الله فاذا تعلمت ابصرت. فاذا ابصرتتجنب الخطأ اخطر ما نواجهه عدم العلم تجد الان الحاجاج الاف  
مؤلفة من المسلمين تأتي وتفقد مالها وتتغادر ابدانها وتغادر اوطانها - [00:30:19](#)  
واغلبها لا يجد الاجر نتيجة لعدم العلم لا يقفون في عرفة والنبي صلى الله عليه وسلم قال الحج عرفة يطوفنا طوافا فاسد لانهم  
يطوفون على غير وضوء والجمهور الوضوء لازم ليش - [00:30:40](#)

للطواف لا يرمونا اذا رموا لاتقع الرمي في محلها والرمي لابد ان يقع في محله ولابد ان يكون رميا ولابد ان يكون بالحجارة. ولابد ان يكون في الوقت المحدد - [00:31:01](#)

لا يرمون لا يمرون بمزدلفة وانت اخذت مالا ووقتنا وجهدك وتضيع هذا. هذا سبب ماذا الجهل المسلم يصلی فانتبه للصلة انتبه من الوضوء الانسان اذا بقيت فيه لمعة ولم يعمم اعضاء الوضوء او الغسل يبقى عليه الجنابة يبقى الوضوء يبقى عليه الحدث - [00:31:18](#)

لابد ان نعمم على الجسم. فكم من انسان يكون عليه شيء يحمي الجسم ولا يدرى عنه المرأة تصلي وهي غير ظاهرة ولهذا ينبغي ان يعلمه الطهر المرأة اذا كانت حائض لا يقبل منها الصوم. ولا تقبل منها الصلاة الا اذا طهرت - [00:31:47](#)

والصلة لا تقبل الا اذا طهرت واغتسلت كم من مسلمة تصلي وهي عليها الحيض؟ لأن تسعين في المئة من النساء لا يعلمون ان القدرة والصفرة بعد الحبيب حبيب وان الطهر مادة تخرج من المرء. المسلمين مشكل - [00:32:08](#)

لذلك ينبغي لنا قو انفسكم واهليكم نارا قوقوا انفسكم واهليكم نارا لابد ان نتعلم عدم العلم مشكلة في الدنيا بصراء وفي الدين عميان هذا لا يصح يجب للمسلم ان يعطي وقت لدينه. يعرف ما الواجب؟ ما الحرام؟ ما المكرور؟ ما المندوب؟ ما المباح - [00:32:29](#) ويمشي على طريق واضحة ويبارك له في عمره واهله وولده وتكون اعماله كلها له اذا قال جل وعلا النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم في تشريعه عليم بنيات خلقه - [00:32:52](#)

يضع الامر في مواضعها وما دام الله حكيم وعليم يا بخت ويا كثرة ما اعطى الله للمتقين. ويا ويل المجرم حكيم عليم ترغيب وتهديد والمتقي يزيد في تقواه والمجرم يتوب ويباع لانه يضع الامر في مواضعها ولا تخفي عليه خافية. فال مجرم سيعاقب - [00:33:18](#)

وسيوقع به اذا حكيم عليم. حكيم في تشريعه عليم بنيات خلقه ويجازي كلامه وكم من علماء بينما لكم او من علماء تولى شيئاً في الناس شيئاً في الجن نولي بعض الظالمين بعضاً - [00:33:44](#)

هلا فيهما قولان اصح التفاسير فيها ان نجعلهم يوالون بعضاً وفيه نولي بعضهم نتبع بعضهم بعض في العقوبة نأتي بهذا وندخله النار والثاني ندخله النار. وهذا مرجوح وانما نولي بعض الظالمين بعضاً اي بسبب ما كانوا يكسبون نجعلهم. ولذلك ان الطيور على - [00:34:10](#)

اشكالها تقع ايوة كل صيف مع صيفي كل انسان مع عمله. كل انسان مع قرينه مع من يعمل عمل ذلك يأتوا المجرمون مقررون في الاصادف. ويأتوا المتقين وجوههم بيض بالاثار الوضوء - [00:34:33](#)

كل ناس مع شكله. ولذلك الانسان مع من احب. المرء مع من احب اللي يحب المتقين معاهم واللي يحب المجرمين معاهم ولذلك امر بموالاة المتقين وجعل الولاء والبراء يعني امر لازم بين المسلمين - [00:34:51](#)

الولاء للمسلمين والبراء من المشركين والكافرين من عرى الایمان اقواه الولاء والبراء المحبة في الله والبغض في الله والنصرة لله والكراهية لما يكره الله ورسوله نولي بعض الظالمين بعضاً بسبب ما كانوا يكسبونه او بسبب كسبهم - [00:35:14](#)

او مصفارية ثم نولي يعني نجعله ولاده بعض الظالمين بعض جزء منهم يوالى بعض. والظالم هو الذي يضع العبادة في غير موضعها بما كانوا بسببي ما موصولة او مصدرية يكسبون يقترون ويعملون - [00:35:39](#)

اذا نجعل الظالمين اولياء لبعض كما قال المنافقون والمنافقات بعضهم من بعد هو نفسه كما قال المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ثم قال يا معاشر الجن والانسان الم يأتيكم رسول منكم؟ هنا وقفه - [00:36:04](#)

الغريب ان جمهور العلماء قالوا لم يكن من الناس من الجن وقالوا من الجن ندورا ومن من الناس رسلا للناس والجن ومن الجن ندورا لرسل الناس وهذا هو قول الجمهور - [00:36:31](#)

ولكن يحتاج الى دليل وما استدلوا به باطل مشكلة انهم الایات التي استدلوا بها باطل قالوا يا معاشر الجن يا معاشر الجن والانسان الم يأتيكم رسول منكم اي من خصوصي - [00:36:57](#)

اما النذر من الجن للانس كما قال واذ صرفا اليك نفرا من الجن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين نذر من الرسول محمد صلى الله عليه وسلم - 00:37:21

ولكن هذا يحتاج الى دليل لانه قال منكم والذى استدلوا به قالوا يخرج منها اللؤلؤ والمرجان وقال اللؤلؤ والمرجان لا يخرج الا مما لا الا من المالح اذا هذا الذي استدلوا به باطل - 00:37:42

وان قال به جلة من العلماء. لان الحق حق ولو خالفه الجمهور لان الله قال وما يستوي البحاراني وما يستوي البحاران هذا ملح ومن كل هذا تنوين عوض عن جملة. ومن كل من الحلو والممالح - 00:38:04

تأكلون لحم طريا وتستخرجون حلية ونهر الكونغو مليء مليء بماذا اكرر محل يوجد فيه هذا اللؤلؤ نهر الكونغو هذا في افريقيا نفس النهر اذا ما قاله العلماء واستدلوا به غير صحيح باطل - 00:38:30

بوجود الاية الصريحة وما قالوه ايضا من ان الم يأتيكم رسل منكم من خصوص الانس يحتاج الى دليل هناك كما قالوا ان الجن لا يدخل الجنة. وانما مؤمنهم لا يدخل النار. كيف؟ قال لم يطني الثن انس - 00:39:03

قبلهم ايش ولا جان وهؤلاء الجن اذا الجنة فيها جان اذا اه يعني كون ان الجن لا تفصل منها الرسل هذا يحتاج الى دليل والمسألة تحتاج الى بحث والجمهور يقولون الجن لا ترسل منه الرسل - 00:39:26

ولماذا ما داموا مكلفوون وهؤلاء وقال لن يأتيكم رسل منكم ولما استدلوا ببخرجوا منهم اللول والمرجان هذا استدلال في غير محله ثبت في النصوص الصريحة ان اللؤلؤ والمرجان يكون في الحلو والممالح - 00:39:52

هذا عذب وهذا ملح ومن كل ايش وتستخرجون حلتها. اذا هذا نص صحيح صريح نص صحيح قرآن صريح ما هو ما هو ظاهر ولا هو مجمل وله مرجوح نص والنصل - 00:40:13

لا يكون فيه خلاف ولذلك الحق يقبل من قاله والخطأ يرفض من قاله وكل كلامي فيه مقبول ومردود كلام النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام جميل اذا جاء نهر الله - 00:40:38

دعوا كل قول عند قول محمد صلى الله عليه وسلم فما امنوا في دينه كمخاطرین الحقيقة المسلم يجعل نصب عينيه النصوص يترحم على الأئمة وعلى العلماء ويتأدب معهم ويختار رأيهم عن رأيه - 00:41:03

ويعلم انهم عدول وقدوة ولا يتربكون النص الى الا الى نص لكن اذا وجدت نص كل واحد من الأئمة يقول اذا صح الحديث ما هو مذهبي فاتباع الأئمة انك تترك اقوالهم على النصوص ان صحت - 00:41:22

يقصون يتلون عليكم اياتي القرآن يخوفونكم لقائهم يومكم هذا يوم القيمة قالوا هؤلاء شهدنا على انفسنا بما كنت تقول لنا وغرتهم وغرتنا الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين - 00:41:45

لكن لا ينفع التدم بعد ان يرمي الرامي الرامية اذا رمى الرامي الرامية وتندم لا يمكن ان ترجع الرمية واللبن اذا خرج من الضرع لن يعود له واذا مات الانسان على الكفر انتهك انتهك - 00:42:09

اذا الواحد لا بد يجعل دائمًا نفسه ايش يجعل نفسه متمسكة تمسك وكان من دعاء نبينا صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم ثبت قلوبنا على الدين - 00:42:29

اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. والا تجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة عذاب النار اللهم انا نسألك ان تصلاح لنا ديننا الذي وعصمه امرنا. وان تصلاح لنا دينانا التي فيها معاشرنا. وان تصلح لنا اخرتنا التي لها معادنا - 00:42:48

ان تجعل الحياة زيادة لنا في كل خير وان تجعل الموت راحة لنا من كل شر اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد المملكة العربية ال سعودية وان تحفظ حكامها ومحكمها وان تحفظ بلاد المسلمين جميعا - 00:43:13

وان ترد عليهم كيد اعدائهم وان ترحم ضعفنا وان توحد صفوف المسلمين وتقوي شوكتهم سبحان رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:43:28

يقولرأيت رجلا دخل هذا المسجد النبوى وجد جماعتين مسبوقة ماذا يفعل او مسبوقة ماذا يفعل اذا رأى هذا؟ وجزاك الله خير  
الجماعتان كل منهم تصلي لم تدري عن الاخرى - [00:43:48](#)

لا يجوز ان نقيم جماعتين في وقت هذا من من اصل خلاف الدين لا يجوز اي جماعة تقوم الاخرى تصلي معها لكن هذا يقيم هنا  
ما رأى ذاك وهذا يقيم وبينهم الصفوف - [00:44:07](#)

فانت اذا جئت تصلي مع من تزيد الامر سهل الاكثر او لرأيت اقرأ للقرآن او اللي تدرك معها اكثر الأمر سهل في هذا يقول اه اه قيل في  
الجمع بين حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:44:24](#)

لن يدخل احد الجنة بعمله وقوله بما كنتم تعملون الباء الاولى على سبيل المعاوضة والثانية باء السببية هذا الجمع  
صحيح. المعارضة والسببية قريبة من بعض المعاوضة يعني انت فعلت هذا واخذت وهذا تسبب عن هذا - [00:44:44](#)

الامر كله يعني ليس بعيد من بعض اية لمن يدخل احد الجنة بعمله اي بسبب عمله بمفرده ولذلك هي المعارضة موجودة. الله قال وهو  
بعهدي وقال ان الله اشتري والشراء المعاواة اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم - [00:45:12](#)

الجنة والجنة مهر مهرها غالى فالدنيا يحكمها قانون المعارضة. تدفع تربح تنام تخسر لذلك الكفار علموهم من ظاهر الحياة الدنيا ان  
بالاجتهاد الانسان ينجح في الدنيا فاهتموا بالعقل واهتموا بالاستشارة واهتموا بالنظام واهتموا بالابداع - [00:45:39](#)

واهتموا بالمصانع واهتموا بتطبيق النظام. لذلك هم اصيحوا اقوياء ونحن ضعاف لأنهم علموا من ظاهر الحياة الدنيا ان الاخذ  
بالاسباب يقوى تعاونوا ولا تنازعوا اعدوا كانوا مع الصادقين. اكبر سبب تقويض الامة اوامر ونواهي معطلة - [00:46:04](#)

ولن تقوى الامة الا اذا اخذت بالاسباب ابدا او فوا بعهدي اوفي بعهدهم ان الله اشتري اذا دفع الثمن اخذ المثمن اما لا نقوم كيف واحد  
ما درس يكون عالما كيف واحد ما غض طرفة يكون ورعا - [00:46:28](#)

كيف شخص ما باع ولا اشتري يكون غنيا كيف انسان ما اكرم الناس وتغاضى عنها يحبونه ولذلك قال النبي اجعل له عينين ولسانا  
وشفتين وهديناه ولذلك الحر حيث يضع نفسه. قال له تكلم لاراك - [00:46:50](#)

لسان الفتاة ونص فؤاده ان السيادة فاعلمن مشقة لولا صعوبتها لسد الارذل ما كل من طلب السيادة نالها ما نالها الا الكريم المفضل لا  
يحمل الحقد من تعلو به الرتب ولا ينال العلا من طبعه الغضب - [00:47:13](#)

الذى ينتقم من الناس لا يكون مرتفعا لكن الذى يتغاضى عن الناس ويقابل اساعته بالاحسان ويقابل قطعانها بالوصل ويقابل يعني  
الاذية بالاكرام هذا الذى يعلو على الناس ولذلك ربنا لما اراد ان يصف نبيه قال وانك لعلى خلق - [00:47:36](#)

عظيم اكرم الناس اشجع الناس افضل الناس احلى من الناس اورع الناس اجمل الناس اتقى الناس يعني مجمع الفضيلة صلوات الله  
وسلامه عليه لذلك لا يوصل اليه لما خافوا وجدوه عند - [00:47:59](#)

محل الخوف وقال لن تراعوا لن ترا وجدتها بحرا للفرس ويوم حنين بقي مع اثنا عشر نزل عن دلسن وهي بغلة كانت بليدة يقول انا  
النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ما خاف - [00:48:16](#)

اذا حمي الوطيس اشجع الناس من يتقي به صلوات الله وسلامه عليه المهم ان نحن اذا اردنا العزة نقوم بالاسباب او فوا بعهدي  
بعهدهم كيف نتخلص من الاوراق المكتوبة او الكتب - [00:48:33](#)

القديمة كيف نتخلص من الاوراق المكتوبة الكتبة الطيب يا اخي تحفظ العلم وتحفظ الاعمال الطيبة. ماني فاهم هذا. هل يجوز ان اه  
كما نتخلص من الاوراق المكتوبة او الكتب القديمة اية - [00:48:54](#)

هذه الایات القرآنية ينبغي ان تحفظ اما ان تحرق او تؤخذ محل طهر وتدفن ولا تترك لان الاستهزاء بكلام الله وباللغة العربية يخاف  
على صاحبه اللغة العربية دائمًا فيها ثانى الله وفيها بعض الایات - [00:49:12](#)

ما هو مكتوب بالعربي يحترم والایات والاحاديث والمقررات ينبغي بعد نهاية الدراسة ان تجمع وتوضع في حاويات وتوضع اما يعني  
تدفن في مكان طاهر او تحرق ويوضع رمادها في مكان طاهر او تغسل - [00:49:30](#)

نعم هل يجوز ان يكتب في نهاية الخطاب او الرسالة وتقبلوا خالص تحياتي والسلام عليكم ورحمة الله احسن يقول كيف يمكن

للمسلم ان يأنس بربه يذكر الله ويستغفر ويصلی ويعلم ان ربہ کریم یا انس فیه - 00:49:48

يعني لأن من اطاع ربہ اقاموا احبه یا انس بی اسأل الله الاستقامة یسائل الله التقى. يتدبیر الایات يتدبیر الاحادیث يکثر من ذکر الله والاستغفار. ومن العبادة حتى يكون في قلبه الانس بالله - 00:50:13

هل يذهب للصلوة الفجر ولا يوقظ ابناءه بحجة انه اذا فعل ربما لا يذهبون ويعودون للنوم مرة اخرى وذلك يكون اثمين اولا لا تكون انت اثما قوا انفسکم واهليکم ینبغي ان یوقد الولد للصلوة ويعوده على ان يذهب للصلوة. الله یتوب علینا - 00:50:35

ويرفق به والنوم ليس فيه تقصير ليس في النوم تقصير. لكن ما يكون كل واحد ينام ويقول ليس في النوم تقصير ما یغیب عن العمل ویغیب عن الصلاة ويقول ليس في النوم تقصير - 00:51:03

العمل استيقظ واذا جاء الصلاة ینام ما یکیل بمکیالین. مکیال للدنيا ومکیال للدین هذا ما يصلح اذا كان ینام عن العمل ما هي مشكلة ینام عن الصلاة ما عليه ذنب - 00:51:20

ده كان من طبع النوم ولو متقليل. اذا كان اذا جاء العمل یقوم للصلوة ینام ایش المشكلة المشكّلة ان العمل یهتم به والصلوة لا یهتم بها ولذلك تقول له صلی یقول لك ادعی لی الله بالهدایة. فإذا جا العمل ما یقول ادعی لی الله بالغنى وینام في البيت - 00:51:33

يروح للعمل وین ما تقول ادعی لی الله بالغنى وتنام في البيت اذا هذا ما هو معقول هذا لذلك قال انما اموالکم واولادکم والله عنده اجر عظیم. ما تجدون من المتعاف في المال والولد اعظم منه ما عند الله من الاجر. لو اتقیتم الله في المال والولد - 00:51:52

والله دین جميل الحقيقة هذا هل كنت اصلی رکعتین بعد المغرب فدخل احد معی في الصلاة؟ فهل اجهره ام ابقي على ما انا عليه من القراءة سرا وما هو حال المسبوق - 00:52:13

هل يجهز بما فاته ام یسلم هذا الذي یصلی معک للعلماء فيه قولان قول لمالك وانه لا یصلی وراءك وان صلی صلاته باطلة وقول للشافعی واحمد وانه یجوز ان یصلی وراءه - 00:52:28

وانما جعل الامام لیؤتم به اما انك تجهز فلانا تجهز اما قضية المسبوق المسبوق للعلماء فيه قولان ايضا او اقوال الصلاة وعليکم السکينة فما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتموه وفي بعض الروایات فاقضوا. ولذلك عند المالکية قضی القول وبنی الفعل - 00:52:45

القول یقضیه لذلك اذا فاته ثلاث رکعات وادرک الرکعة الرابعة یجهز فيه يعني مثلا اه فاتوا ادرك ثلاث رکعات والرابعة فاتته هذا الذي اول اخر الصلاة یكون اولها. اما بعض العلماء یقول الذي صلیته هو اول صلاته - 00:53:08

والذی بقی هو اخر صلاة علی ظاهره فما فاتکم فاتموا ایوا الامر سهل وفيه السعة ان شاء الله انتشر يوم الجمعة عبر الجوال عبارۃ جمعة مبارکة هل هذا القول جائز - 00:53:31

جائز لكن ليس السنة ان عمله شخص من السنة بدعة لكن اذا قال له جمعة ان شاء الله یبارك لك او یعطيک الخیر اذا اذا اعتقاد جوازها انها غير سنة الامر سهل. اما اذا جعلها سنة هذی تكون بدعة - 00:53:52

انما الاعمال بالنيات الامور تمیز بالنية. السجود شيء واحد فان سجد العبد لله فاقرب ما یکون العبد من ربہ وهو وان سجد لغير الله خرج عن الملة سؤال قوله اذا سألت فاسأل الله ما المقصود بذلك؟ هل هو عدم سؤال احد شيئا حتى ولو اخوه؟ - 00:54:08

او ابوک حتى ولو قال المسؤول اخاك وبکي وحتى لو یکون حاجتك في يد غيرك نرجو منکم التوضیح في ذلك جزاکم الله سؤال اي انسان الاولى ان تسأله و من استغنى - 00:54:35

یغنه الله ومن تعفف والله یقول وقال ربکم ادعونی استجب لكم اما في امور المسألة تجوز فيها من اصابت ما له جائحة من تحمل حمالة من صابه الجوع حتى کاد یموت - 00:54:55

يجوز له ان یسأله حتى بعضهم یقول يجب عليه یأكل المیتة لكن السؤال اخر المکاسب فالانسان ینبغي اذا اراد ان یقوم باموره یقوم والاستقراض ليس من السؤال يحتاج قد یطلب القرض واجره اکثر من اجر - 00:55:18

الصدقة الصدقة بعشر والقرض قالوا بكم؟ ثمنطعش ولا کم؟ کم کم قالوا من یعرف في هذا الحديث او اذهب المهم من ربی انه اجرى القرض ثمنطعش والصدقة عشر قالوا لان القرض منته اقل - 00:55:40

وهو ينفع لصاحب ما الذي يحتاج يستقرضه النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالت ذهنه درعه مرهونا على عصاه لنفقة اين يهودي والامر في هذا سهل ما هو ضابط مفهوم اللقب - [00:56:05](#)

وهل هو حجة هو اضعف المفاهيم اضعفها اللقب ولعلك تذكري بكرة نعطيك تفصيل فيه ان شاء الله. اذا الله اكرمنا بالحياة ما شاء الله ما هنا بمعنى الذي نعم الذي شاءه الله - [00:56:30](#)

قد يكون هذا نعم يقول اثابكم الله ورعاكم يا فلان الصلاة يقطع الصلاة ثلاث كما قال او ثلاثة الكلب والمرأة والحمار فهل المرأة نادثة لا ليست نجسة وهذا الحديث انا اطلب ان تراجعوه في النصوص ولعل بكرة ايضا انا اراجعه - [00:56:51](#)

لما عائشة قالت تجعلوا المرأة مع الكلب ومع الحمار والنبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی وفي قبلته عائشة فاذا اراد ان يسجد غمزها رجلها الحديث لا بد ان يراجع - [00:57:25](#)

ومن عنده في هذا الشيء فليذكره لنا يقول عنده رغبة في طلب العلم واهليه والحمد لله وبعض يا اخوان يريدون منه التعاون معهم والتقييد بالعمل معهم. فما نصيحتكم نصيحتي انك تسد وتقرب تساعد المسلمين وتدرس في العلم لنفسك عليك حق ولا هلك عليك حق ولزورك عليك حق - [00:57:44](#)

ناصحة حديث ان الموتى ندنو منهم ارواحهم من قبورهم واتوا فيها يوم الجمعة فيعرفون زوارهم ومن يمر بهم ويسلم عليه. انا لا اعرف انه في يوم الجمعة ما انت باسماع منهم لما اقول ولكن لا يحييون - [00:58:17](#)

قالوا كيف تخاطب ناسا وقد ديفوا يوم القليل ويقول السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين يغفر الله لنا ولكم وقال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها يذهب اليها ويسلم عليها ويدعوا لهم - [00:58:42](#)

الناس اختلروا في هذا وما انت بسمع من في القبور ويمكن ترجع الى كتاب الروح لابن القيم او الجزء السادس من اضواء البيان في سورة النمل في بحث قيم في هذا الموضوع - [00:58:59](#)

وافقه اظفي ثلاث مرات عمر وافق ربه في المقام وفي حجم النساء هو في ايش الامر الثالث بدر نعم اكرمك الله السؤال الاخير اي من صحيح قوله لا يدخل الجن الجنة وان لا يوجد - [00:59:18](#)

رسول من الجن؟ لـ الذي يظهر ان الجن يدخلون الجنة المؤمنون. وان من الجن رسول. هذا الذي يظهر والله اعلم. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:59:45](#)